

تاج العروس من جواهر القاموس

ولو مَلَأَتْ أَغْفَاجَهَا مِنْ رَثِيئَةٍ ... بنو هاجرٍ مَلَتْ بِهِمْ ضُبُّ الْأَكَادِرِ وفي مختصر البلدان : الْأَكَادِرُ : بلدٌ من بلاد فَزَارَةِ . وَالْكُؤْدَرِيُّ : كَثْرُ كَيٍّْ وَالْكُؤْدَرِيُّ : الأخيرة عن ابن الأعرابي : ضَرْبٌ من القَطَا غُبِرُ الْأَلْوَانِ قِصَارُ الْأَرْجُلِ رُقْشُ الطُّهُورِ سَوْدُ بَاطَنِ الْجَنَاحِ صُفْرُ الْحُلُوقِ . فِي ذَنَبِهَا رِيشَتَانِ أَطْوَلُ مِنْ سَائِرِ الذَّنَبِ قَالَهُ ابْنُ السَّيِّكِيِّ زَادَ ابْنُ سَيْدِهِ : فَصِيحَةٌ تُنَادِي بِاسْمِهَا وَهِيَ أَلْطَافٌ مِنَ الْجُونِيِّ وَأُنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : .

تَلَقَّى بِهِ بَيْضَ الْقَطَا الْكُؤَادِي ... تَوَائِمًا كَالْحَدَقِ الصَّغَارِ وَاحِدَتَهُ كُؤَدَرِيَّةٌ وَكُؤَادَرِيَّةٌ وَقَالَ بَعْضُهُمْ : الْكُؤَدَرِيُّ : مَنْ سُوبُ إِلَى طَيْرِ كُؤَدَرٍ كَالدُّبِّيِّ مَنْ سُوبُ إِلَى طَيْرِ دُبِّسٍ وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ : الْقَطَا ثَلَاثَةٌ أَضْرَبُ : كُؤَدَرِيٌّ وَجُونِيٌّ وَغَطَّاطٌ فَالْكُؤَدَرِيُّ مَا وَصَفْنَاهُ وَهُوَ أَلْطَافٌ مِنَ الْجُونِيِّ كَأَنَّهُ نُسِبَ إِلَى مُعْظَمِ الْقَطَا وَهِيَ كُؤَدَرٌ وَالضَّرْبَانِ الْآخِرَانِ مَذْكُورَانِ فِي مَوْضِعَيْهِمَا . وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : الْأَكُودَرُ : هُوَ الَّذِي فِي لَوْنِهِ كُؤَدَرَةٌ قَالَ رُؤْبَةُ : .

" أَكُودَرٌ لَفَّافٌ عِنَادُ الرُّوِّ وَغَ . وَمِنْ الْمَجَازِ : تَكَادَرَتْ الْعَيْنُ فِي الشَّيْءِ إِذَا أَدَامَتْ الذُّظَرَ إِلَيْهِ قَالَهُ الزَّمَخْشَرِيُّ . وَمِنْ أَمْثَالِهِمْ : مَنْ رَشَّكَ بُلَّاهُ وَمَنْ رَمَاكَ بِكَدَرَةِ ارْمِهِ بِحَجَرَةٍ . وَالْكَدَرُ مُحَرَّكَةٌ : مَوْضِعٌ قَرِيبٌ مِنَ الْحَزَنِ فِي دِيَارِ بَنِي يَرْبُوعَ بْنِ حَنْظَلَةَ . وَالْمُنْكَدَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ ابْنُ الْمُنْكَدَرِ ثَقَّةٌ .

كِر .

كَرَّ عَلَيْهِ يَكُرُّ كَرًا وَكُرُورًا كَقُعُودٍ وَتَكَرَّرًا بِالْفَتْحِ : عَطَفَ . وَكَرَّ عَنْهُ : رَجَعَ فَهُوَ كَرَّارٌ وَمِكْرَرٌ بِكَسْرِ الْمِيمِ يُقَالُ فِي الرَّجْلِ وَالْفَرَسِ . وَكَرَّرَهُ تَكَرَّرِيًّا وَتَكَرَّرًا قَالَ أَبُو سَعِيدٍ الصَّرِيرُ : قُلْتُ لِأَبِي عَمْرٍو : مَا بَيْنَ تَفْعَالٍ وَتَفْعُلٍ ؟ فَقَالَ : تَفْعُلُ اسْمٌ وَتَفْعَالٌ بِالْفَتْحِ مَصْدَرٌ وَتَكْرَرٌ كَتَحْلِلَّةٍ وَتَسْرَرٌ وَتَضَرَّرٌ وَتَدَرَّرٌ قَالَهُ ابْنُ بَزُرْجٍ . وَكَرَّرَكَرَهُ : أَعَادَهُ مَرَّةً بَعْدَ أُخْرَى قَالَ شَيْخُنَا : مَعْنَى كَرَّرَ الشَّيْءَ أَيَّ كَرَّرَهُ فَعِلًا كَانَ أَوْ قَوْلًا وَتَفْسِيرُهُ فِي كِتَابِ الْمَعَانِي بِذِكْرِ الشَّيْءِ مَرَّةً بَعْدَ أُخْرَى اصْطِلَاحٌ مِنْهُمْ لَا لُغَةٌ قَالَهُ عَصَامٌ فِي شَرْحِ الْقَصَارِيِّ انْتَهَى . قُلْتُ : وَقَالَ السَّيُّوطِيُّ فِي بَعْضِ أَجْوِبَتِهِ : إِنَّ التَّكَرَّرَ هُوَ التَّجْدِيدُ لِلْفِطْرِ الْأَوَّلِ وَيُفِيدُ ضَرْبًا مِنَ التَّأْكِيدِ . وَقَدْ قَرَّرَ الْفَرْقَ بَيْنَهُمَا

جماعة من علماء البلاغة . وممّا فرّقا به بينهما : أنّ التأكيد شرطه الاتّصال وأنّ لا يزداد على ثلاثة والتّكرار يُخالِفُه في الأمرين ومن ثمّ يندوّا على ذلك أنّ قولهُ تَعَالَى : " فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبان " تَكَرَّار لا تأكيد لأنّها زادت على ثلاثة وكذا قولهُ تَعَالَى : " وَيَلُوكُ يَوْمَئِذٍ الْمُكَذِّبين " قال شيخنا : وقولهُ أعاده مرّةً بعد أُخرى هو قَرِيبٌ من اصطلاح أهل المعاني والبديع . وذكر صدّره الدين زاده أنّهم فسّروا التّكرير بذكر الشّئ مرّةً تين ويذكر الشّئ مرّةً بعد أُخرى فهو على الأوّل مجموع الذّكرين وعلى الثاني الأخير . وفي العناية أوائل البقرة : أنّ التّكرار يكون بمعنى مجمّوع الذّكرين كما يكون للثاني والأوّل . وفي الفروق اللّغويّة التي جمّعها أبو هلال العسّكريّ أنّ الإعادة لا تكون إلّا مرةً بعد مرّة ثمّ قضيّة كلام المصنّف توقّف التّكرار على التثليث لتحقيق الإعادة مرةً بعد أُخرى إلا أن يريد بعد ذكره مرّةً أُخرى لا بعد أُخرى إعادة . وإِذْ أعلم . فتأمّل . والمُكرّر كمُعطّـم : حرّفُ الرّاء وذلك لأنّك إذا وفّقت عليه رأيت طرّف اللّسان يتعثّر بما فيه من التّكرير ولذلك احتُسِب في الإمالة بحرّفين . والكّرير كأمير : صوّت في الصّدّره مثل الحشّرجة وليس بها وكذلك هو من الخيل في صدورها قال الشاعر : . يكرّر كّرير البكر شدّ خناقهُ ... ليقتلاني والمراء ليس بقَتّال وقيل : هو صوّت كصوّت المُختنق أو المجّهود قال الأعشى : . فأهلي الفداء غداة النّزال ... إذا كان دعوَى الرّجال الكريرا